بينته رواه الديلمي وغيره عصم من ثلثي دينه خ عن جابر ضعيف لضعف خالد المخزومي
ايما عبد جاءته موعظة وهي التذكير بالعواقب من الله بواسطة من شاء من خلقه او بالهام
في دينها اي في شيء من امور دينه فانها نعمة من الله سيقت بكسر المهملة وسكون المثناة
التحتية من السوق اي ساقها الله اليه فان قبلها بشكر بان صرف الجوارح والاركان الى تدبرها
والعمل بما تقتضيه زاده الله نعما اخرى والا بان لم يقابلها بالشكر كما ذكر كانت حجة من الله
عليه ليزداد بها اثما حيث تمادى في غيه ولم ينتفع بها لا الايات والنذر ويزداد الله
عليه بها سخطا غضبا وعقابا ابن عساكر في تاريخه عن عطية بن قيس المازني ورواه
عنه ايضا البيهقي وغيره واسناده حسن

ايما عبد اي رجل او امرأة قال او قالت لوليدتها فعيلة بمعنى مفعولة اي امتها واصل
الوليدة ما ولد من الاماء في ملك الانسان ثم اطلق على كل امة يا زانية ولم تطلع منها على
زنا جلدتها وليدتها يوم القيمة حد القذف لانه لا حد لهن في الدنيا لانه لا حد للارقا
على السادات بذلك في الدنيا لشرف المالكية فالامة مثال فالعبد كذلك ك عن عمرو
ابن العاص وصححه ورد بانه ضعيف بل واه ساقط

ايما عبد اي انسان اصاب شيئا مما نهى الله عنه ثم اقيم عليه حده في الدنيا اي وهو غير
الكفر اما هو اذا عوقب به في الدنيا فليس كفارة بل ابتداء عقوبة كفر الله عنه باقامة الحد
عليه ذلك الذنب فلا يؤاخذ به في الاخرة فانه لا يجمع على عبده عقوبتين وهذا في حق
الله اما حق الادمي فلا يدخل تحت المغفرة ك عن خزيمة بن ثابت صحيح واقره

ايما عبد اي قن ولو امة مات في اباقه اي حال غيبته عن سيده هاربا منه فعليا دخل
النار اي استحق دخولها وان كان قتل حال اباقه في سبيل الله اي في معركة الكفار واذا
دخلها عذب بها ما شاء الله ثم مصيره الى الجنة طس هب عن جابر باسناد حسن

ايما عبد ابق من مواليه بتنوين الموحدة اي فر منهم بلا عذر فقد كفر نعمة الموالي وسترها
ولم يعترف بها ويستمر هذا حاله حتى يرجع اليهم اي يعود الى طاعتهم وذكره بلفظ العبد وقد
نها في خبر لا يقل احدكم عبدي لان المقام هنا مقام تغليظ ذنب الاباق وثم مقام بيان الشفقة
والحنو م عن جابر موقوفا وقيل مرفوعا

ايما مسلم كسا مسلما ثوبا على عري اي على حالة عري للمكسي كساه الله تعالى من خضر الجنة
بضم الخاء وسكون الضاد المعجمتين جمع اخضر اي من الثياب الخضر فيها وخصها لانها احسن الالوان
وايما مسلم اطعم مسلما على جوع اطعمه الله يوم القيمة من ثمار الجنة وايما مسلم
سقى مسلما على ظما سقاه الله تعالى يوم القيمة من الرحيق المختوم اي يسقيه من خمر
الجنة الذي ختم عليه بمسك جزاء وفاقا اذ الجزاء من جنس العمل والمراد انه يخص بنوع من ذلك
اعلى والا فكل من دخل الجنة كساه الله من ثيابها واطعمه واسقاه من ثمارها وخمرها حم ت
عن ابي سعيد الخدري باسناد حسن

ايما مسلم كسى مسلما ثوبا كان المكسي في حفظ الله تعالى اي حراسته ورعايته ما بقيت
عليه منه رقعة اي مدة دوام بقاء شيء عليه منه وان قل وصار خلقا جدا وليس المراد بالثوب

فهذا

في هذا الحديث وما قبله القميص فحسب بل كلما على البدن من اللباس طب عن ابن عباس ضعيف
لضعف خالد بن طهمان

ايما امرأة نكحت في رواية نكحت نفسها بغير اذن وليها اي تزوجت بغير اذنه فنكاحها
اي عقدها باطل ولا يحل لارادة الولي هنا لان الكلام في صحة النكاح وفساده فنكاحها
باطل فنكاحها باطل كرره ثلاثا لافادة فسخ النكاح من اصله وانه لا ينعقد موقوفا على
اجازة الولي وتخصيص البطلان بغير الاذن غالبي فيبطل وان اذن عند الشافعي فان دخل
بها اي اولج حشفته في قبلها فلها المهر بما استحل من فرجها اي فان وطء الشبهة يوجب المهر
واذا وجب ثبت النسب وانتفى الحد فان اشتجروا اي تخاصم الاولياء والمراد مشاجرة
العضل لا الاختلاف فيمن يباشر العقد فالسلطان يعني من له السلطنة على التزويج فيشمل
القاضي ولي من لا ولي له اي من ليس له ولي خاص وايما كلمة استيعاب فتشمل البكر والثيب
والشريفة والوضيعة حم د ت ه ك عن عائشة واسناده صحيح

ايما امرأة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل فان كان دخل بها فلها عليه صداقها
اي مهر مثلها بما استحل من فرجها ويفرق بينهما وان كان لم يدخل بها فرق بينهما
والسلطان ولي من لا ولي له اي كل امرأة ليس لها ولي خاص طب عن ابن عمرو بن العاص
باسناد حسن

ايما رجل نكح امرأة فدخل بها فلا يحل له نكاح ابنتها وان سفلت فان لم يكن دخل بها
فلينكح ابنتها ان شاء وايما رجل نكح امرأة فدخل بها او لم يدخل بها فلا يحل له نكاح
امها اي لا يجوز ولا يصح والفرق ان الرجل يبتلى عادة بمكالمة امها عقب العقد لترتيب
اموره فحرمت بالعقد ليسهل ذلك بخلاف بنتها ت عن ابن عمرو بن العاص واسناده ضعيف

ايما رجل اتاه الله بالمد علما نكرة في خبر الشرط يؤذن بالعموم لكنه خص بالشرعي
فكتمه عن الناس عند الحاجة الجمه الله يوم القيمة بلجام من نار شبه ما جعل في
النار في فم الكاتم باللجام وهو وعيد شديد يفيد انه كبيرة سيما ان كان الكتم لغرض فاسد
طب عن ابن مسعود ضعيف لضعف سوار بن مصعب

ايما رجل اي انسان حالت شفاعته دون حد من حدود الله تعالى فيحجب عن الحد بعد
وجوبه بان بلغ الامام وثبت عنده لم يزل في سخط الله اي غضبه حتى ينزع اي يقطع ويترك
وايما رجل شد غضبا اي شد طرفه اي بصره بالغضب على مسلم في خصومة لا علم له بها
فقد عاند الله حقه وحرص على سخطه وعليه لعنة الله المتتابعة الى يوم القيمة
لانه بعناده لله صار ظالما وقد قال تعالى الا لعنة الله على الظالمين وايما رجل اشاع
على مسلم بكلمة اي اظهر عليه بها ما يعيبه ويشينه وهو منها بريء يشينه بها اي فعل ما
فعل بقصد ان يشينه ويعيره بها في الدنيا بين الناس كان حقا على الله ان يذيبه
يوم القيمة في النار حتى ياتي بنفاذ ما قال وليس بقادر على انفاذه فهو كناية عن
دوام تعذيبه بها طب عن ابي الدرداء باسناد فيه مجاهيل

ايما رجل اي انسان ظلم شبرا من الارض ذكر الشبر اشارة الى استواء القليل والكثير في

Copyright © King Saud University